

## 175806 - حكم الوضوء والاعتسال بعد الاستيقاظ من النوم

### السؤال

هل يجب على الإنسان المسلم عندما ينام ويستيقظ الاستحمام أم فقط الوضوء وشكرا؟

### الإجابة المفصلة

أولا :

لا يجب الغسل ولا الوضوء بعد الاستيقاظ من النوم، إلا إذا أراد الصلاة، فإنه يتوضأ لأجل الصلاة، لا لأجل القيام من النوم .

وهكذا، لا يجب عليه الغسل إذا قام من نومه، إلا إذا كان جنباً، فإن يغتسل رفعا للجنبابة، وليس لأجل الاستيقاظ من النوم .

ومثل هذا يقال أيضا عند إرادة النوم : لا يجب عليه

وضوء ولا غسل لمجرد ذلك ؛ لكن إن كان محدثا حدثا أصغر، وأراد الصلاة : وجب عليه

الوضوء، وإن كان محدثا حدثا أكبر، وأراد الصلاة : وجب عليه الغسل .

وللاستزادة في معرفة الأحوال التي يجب فيها الغسل ومتى لا يجب ينظر جواب سؤال رقم (81949)

ثانيا :

من الآداب المستحبة أن يتوضأ المسلم قبل نومه ؛ لما رواه البراء بن عازب

رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (

إِذَا أَحَدُكُمْ مَضَجَّكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ

عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَجْهِي

إِلَيْكَ ، وَفَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ،

رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ،

وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ ؛ فَإِنْ مِتُّ مِنْ أَيْلَتِكَ مِتُّ

وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ) . رواه البخاري (247) ومسلم (2710) .

والله أعلم